

مجلة المجمع العلمي العراقي

المجلد الثالث عشر

(١٣٨٥ هـ - ١٩٦٦ م)



١٣

مطبعة المجمع العلمي العراقي

١٣٨٥ هـ - ١٩٦٦ م

مجلة المجمع العلمي العراقي

المجلد الثالث عشر

مجلة المجمع العلمي العراقي

المجلد الثالث عشر

(١٣٨٥ هـ - ١٩٦٦ م)



مطبعة المجمع العلمي العراقي

١٣٨٥ هـ - ١٩٦٦ م

كلمة الافتتاح

بسم الله وبتوفيق منه

يصدر العدد الثالث عشر من مجلتنا في أعقاب حدثين مهمين لا بدّ من التنويه بهما والتعقيب عليهما لما لذلك من ارتباط بكيان المجتمع العلمي العراقي وكيان المجامع اللغوية والعلمية في الاقطار العربية .

١ - لقد افتقد مجتمعنا في السادس والعشرين من تشرين الثاني ١٩٦٥ عضوه العامل ورئيسه الجليل العلامة الناصر ، الشاعر المؤرخ الشيخ محمد رضا الشبيبي بعد عمر عام بجلسل الخدمات كتب فيه ونظم وعقب وحرّر ما يؤلف سفيراً خالداً بين الاسفار والصحائف الخالدات ، وما يضعه في مكان الخالدين من رجال العلم واللغة ، والمجمع العلمي العراقي إذ يودعه ، ويطوي صحيفه كريمة من صفحات اعضائه ليستشعر بالغ الجزن وقادح الاسى ان انطوى علم من اعلام العراق ، وسكت لسان من السنة الأدب وانظفاً مصباح من مصابيح الفكر .

٢ - وثانياً انعقاد الدورة الثانية والثلاثين لمجمع اللغة العربية في القاهرة بدعوة من المجمع العلمي العراقي وكانت ظاهرة تعاون عبرت ابلغ تعبير عن التجاوب الروحي بين الجمعيتين وعن التقائهما على خدمة اللغة العربية في مشاركة جادة مخلصه ، يمدّها قلب يؤمن بقداسة هذه اللغة وبحقيقتها في البقاء والنماء ، ومعرفة تحييط بدقيقتها وجليلها ورأى متفتح ميستر يملك من وسائل التيسير والتطوير ما يدفع باللغة العربية الى ان تكون في مقدمة

لغات الامم الحية قدرة على الوفاء بشؤون الحياة ، واستيعاباً لدقائق المعاني ، ومصطلحات العلوم والفنون والآداب .

ولقد كشف هذا الاجتماع عن طاقات ومواهب وجهود في كلا المجموعتين لو اطرقت بينهما فرص اللقاء لآتت افضل الثمرات ، ووفرت كثيراً من الجهود .

وإذا كان علينا ان نشكر لمجمع اللغة العربية فضله في استجابة دعوتنا ، وقبوله في ان ينتقل باعضائه الكرام الى بغداد ، فاننا نعتز أيضاً بما نوهت به امانته العامة من الفوائد الجليلة التي اتاحتها هذه الفرصة ، لأعضائه من وقوف على النشاط الذي يبذله المجمع العلمي العراقي في خدمة اللغة العربية .

كما يحسن بنا أن ننوه بالرغبة الصادقة التي أعلنها المجمعان من العزم على مواصلة الجهد المشترك والتعاون المتبادل ، والعمل على تقريب اليوم الذي تتوحد فيه المجامع اللغوية في كل الاقطار الناطقة بالضاد .